

أثر المنصات الإلكترونية المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لطالبات المرحلة الثانوية السعودية*

أ. شيماء سالم العنزي**

أ.د. سمير محمود الكراسنة***

د. هادي محمد طوالبه****

statistical significant differences at the significance level ($\alpha=0.05$) in the role of displays according to educational level. Therefore, the researchers recommended activating those displays in schools due to their positive impact on developing citizenship among female students.

Keywords: electronic displays, citizenship values, secondary stage.

المقدمة

يواجه النظام التربوي الحديث تحديات ومستجدات متنوعة، لا سيما مع ما يقدمه العصر الرقمي من أفكار ورؤى إشرافية بهدف تطوير العملية التعليمية والتعلمية التي موضوعها الأول الإنسان ومنظومته القيمية المرتبطة بالمواطنة. ويمكن أن تساهم جميع القطاعات التعليمية في تقديم تنظيم أفضل لخبرات التعلم لدى المتعلمين في كافة المراحل الدراسية. وتعد الأنشطة اللاصفية التي تقدمها المدارس من العوامل المهمة التي يمكن أن تشكل مثل هذه الخبرات. ولعل محور تركيز هذه الأنشطة هي القيم أو الجانب القيمي كونها تنظم خارج غرفة الصف وبإشراف عام من الإدارة المدرسية، ولا ترتبط بمادة دراسية بعينها، بل تقدم منظومة من الأنشطة تهدف إلى تنمية الجانب القيمي لدى الطلبة. ومن الممكن أن تتمحور هذه الأنشطة حول قيم مهمة للطلبة مثل قيم المواطنة؛ فالقيم هي المحور الأساسي الذي ينظم سلوك الأفراد والمجتمع والدولة على حد سواء، كما تساهم في تماسك المجتمع والمحافظة على هويته واستقراره وتطوره (عقل، 2001).

ويؤكد الجحني (2007) على أنَّ البيئة المدرسية في المملكة العربية السعودية تعد مركزاً حضارياً وعلمياً، ومحوراً أساسياً في عملية بناء الوعي الفكري والمعرفي عند الطلبة، كونها تساهم في تنمية قيم المجتمع وتعزيز روح التعاون لدى الطلبة من خلال المناهج الدراسية والأنشطة اللاصفية (الجحني، 2007). ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال توظيف المصادر التعليمية المختلفة التي يمكن أن تشكل نماذج تعليمية وتوعوية وتوجيهية للطلبة بحقيقة هذه الاتجاهات، وما ينتج عنها، وما يعد سبباً فيها، وما يشكل أنجع طرق التعامل معها.

وتتنوع الأدوات التكنولوجية المستخدمة في دعم وإثراء العملية التعليمية والتعلمية، ومن بين تلك الأدوات تأتي المنصات الإلكترونية التي تعد مصدراً داعماً لقيم المواطنة لدى طلبة المدارس، لاسيما في ظل العصر الرقمي الذي يعيشونه، وانجذاب

ملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى دور المنصات الإلكترونية في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدارس السعودية، وتمَّ استخدام المنهج شبه التجريبي، حيث تكوَّنت عينة الدراسة من (484) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية في مدرستين للبنات في إدارة التعليم في منطقة القصيم في الفصل الدراسي الثاني للعام 2016/2017م، تمَّ توزيعهن إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية طُبِّق عليها نموذج مقترح للمنصات الإلكترونية في تنمية قيم المواطنة، ومجموعة ضابطة لم تتعرض للنموذج المقترح. وتمَّ التطبيق القبلي والبُعدي لمقياس الوعي بقيم المواطنة على أفراد المجموعتين. وأظهرت النتائج وجود دور مرتفع للمنصات الإلكترونية في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدارس المملكة العربية السعودية، وعدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) في دور المنصات الإلكترونية في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية تبعاً لاختلاف المستوى الدراسي. وأوصى الباحثون بتفعيل المنصات الإلكترونية في المدارس لما لها من أثر إيجابي في تنمية المواطنة لدى الطالبات.

الكلمات المفتاحية: المنصات الإلكترونية، قيم المواطنة، المرحلة الثانوية.

School electronic screens and their role in promoting the values of citizenship: a field study

Abstract

The study aimed to identify the role of electronic displays in developing values of citizenship among secondary school students in KSA. The semi-experimental curriculum was used. The sample consisted of (484) secondary female students at two girls' schools in Department of Education in Qassim Region, in the second semester of 2016/2017, they were divided into two experimental groups by a suggested model for electronic displays to meet the study aim, while the control group was not exposed to. Pre and post scales were applied to identify awareness of those values for each group. The results showed a high role for educational electronic displays in developing values of citizenship among high school students in KSA schools, and there were no

وحماية موارده الطبيعية، والتخلص من الأمراض الاجتماعية (الفالح، 2008).

وتعد بيئة المدرسة من البيئات المهمة والمؤثرة التي تساهم في تقوية الانتماء والولاء عند طالبات المدارس في المملكة العربية السعودية، من خلال المعلومات التي تقدمها سواء أكانت معلومات تاريخية، أو سياسية، أو اجتماعية، أو دينية، أو وطنية. وكلما نجحت المدرسة في توفير المناخ المناسب والمحبيب للطالبة، كلما نجحت في تحقيق انتمائها، وولائها لمدرستها، ومن ثم انتمائها وولائها لوطنها، وبذلك تكون شخصيتها على جانب كبير من التكامل، ويكون انتماؤها وولائها أكثر رسوخاً واستمراراً (حموتو، 2009). وربما تعد التكنولوجيا وأدواتها المختلفة من أهم مصادر العلم التي تحدث أثراً في تقدير وتشكيل القيم والاتجاهات لدى الطالبات.

وأصبح التعليم الإلكتروني من القضايا الأساسية التي تشغل التربويين المهتمين بمجال تكنولوجيا التعليم منذ مطلع القرن العشرين، مع ما شهده قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من تطور هائل. وقد صاحب ذلك اهتمام متزايد لاستخدام التقنيات التعليمية المتاحة بأساليب حديثة متطورة، للوصول إلى تعليم أكثر فاعلية وكفاءة، بما يتناسب مع جيل العصر الرقمي والتقنيات الإلكترونية، بأسلوب يُخاطب بالعلم، ويحاكي بالتقنية، يقبله الفرد تماشياً مع اهتماماته (القاري، 2005). ومن استخدامات التقنيات، ما تقوم به المدارس من توظيف فعال للمنصات الإلكترونية، بهدف تقديم الأخبار وعرض المعلومات الخاصة بالمدرسة والبيئة المحيطة بها. حيث تُشكل المنصات الإلكترونية ساحة خصبة لعرض أي محتوى تعليمي، وتُسهم في إضافة بُعد حقيقي وتفاعلي لتدريس المفاهيم والقيم والظواهر في الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية (الجرف، 2008).

ويعد استخدام المنصات الإلكترونية داخل المؤسسات التربوية حديثاً نسبياً، حيث تستخدم لعرض مختلف المواد العلمية، والتعليمية، والثقافية على شاشة عرض كبيرة متصلة بجهاز صغير نسبياً يسهل استخدامه، وله مزايا متعددة تناسب واحتياجات المدرسين والمشرفين والخبراء وكل من يحتاج استخدامه للقيام بعرض معين، وبالتالي القدرة على إنجاز عروض مبتكرة بالصوت والصورة وذات جودة عالية، دون الحاجة إلى إعتام مكان العرض (الحيلة، 2004).

أولئك الطلبة لتلك الأدوات، ولما تمتاز به من سهولة في الاستخدام، وتقديمها موضوعات من شأنها تقرير فهم الطلبة للمواطنة. ولعلّ أكثر القيم أهمية وحساسية في الظروف التي يعيشها اليوم المجتمع في المملكة العربية السعودية والعالم العربي، والتي يجب أن تأخذ مجالاً أوسع من التركيز والاهتمام فيه هي المواطنة. حيث تعد المواطنة عقد اجتماعي بين الإنسان ووطنه؛ تستمد أصلها من المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان، وكلما كان هذا العقد عادلاً بمنح الحقوق والحريات للإنسان، فإنّ ذلك يحثه على أداء واجباته، ويزداد إحساس الفرد بمواطنته، ويقوى ارتباطه بوطنه ورغبته للتفاني في خدمته (الحبيب، 2005).

وأصبحت المواطنة من القضايا التي تساهم بشكل واضح في مجالات عدة منها التنمية الإنسانية ومشاريع التطوير والإصلاح؛ فالمواطنة هي الصلة بين الفرد والدولة التي يقيم فيها بشكل ثابت، ويرتبط بها جغرافياً وثقافياً وتاريخياً (أبو حشيش، 2010).

وتؤكد المتغيرات التي تمر بها الدول العربية كافة بما فيها دول الخليج على أهمية تنمية قيم المواطنة، مثل الانفتاح الثقافي والاتصال السلمي، الذي ساهم في زيادة نسب الانحرافات الفكرية والأخلاقية الدخيلة على المجتمع الخليجي، وكذلك الصراعات الدينية والحزبية، وتأثير حركات التطرف والإرهاب، وغيرها من المشكلات الحالية التي يعيشها الوطن العربي (الدولة، 2014). وأشار شهبوب والخمسي (2013) إلى أنّ لقيم المواطنة أثراً في تخفيف حدة الأزمات والصراعات السياسية وتحقيق حياة اجتماعية كريمة قائمة على أسس سامية، مثل التعايش والاندماج وقبول الآخر، وما لذلك من أثر إيجابي واضح على التنمية الاجتماعية وتقدم المجتمع وازدهاره.

وعلى الرغم من اختلاف قيم المواطنة بين الشعوب، إلا أن هناك قيماً تمثل القاسم المشترك بين مختلف المجتمعات وأغلب الثقافات لدى الشعوب على مر العصور، ومنها حب الوطن، والمساواة، والعدل، والنظام والالتزام، والتوازن، والحرية، والمشاركة، والانتماء والولاء والمسؤولية، وهذه القيم تمثل الجانب الإنساني والعالمي لمفهوم المواطنة (آل عبود، 2011). ونظراً لأهمية قيم المواطنة، لا بدّ من تربية الطلبة في المدارس على قيم المواطنة، من خلال تعلم وتعليم المفاهيم والخبرات اللازمة لهم كمواطنين، لتحقيق أفضل مستويات العيش،

المعلومات. ودراسة باحكييم (2009) التي هدفت الكشف عن درجة مساهمة برامج التوعية الإسلامية في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية. ودراسة آل عبود (2011) التي هدفت التعرف على مستوى قيم المواطنة لدى الطلبة السعوديين في الجامعات السعودية، ومدى إسهام قيم المواطنة في تعزيز الأمن الوقائي. ودراسة الديرشوي (2011) التي هدفت التعرف على فاعلية استخدام برنامج الشرائح المحوسبة وجهاز عارض البيانات في التحصيل الدراسي لطالبات الصف العاشر في مادة الجغرافيا. ودراسة باكري (2012) (Bakri) التي هدفت الكشف عن أثر برنامج تعليمي في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المدارس. وقام القحطاني (2012) بدراسة هدفت التعرف إلى فاعلية برنامج مقترح لتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية بالسعودية. كما قام انريكويز (Enriquez, 2014) بدراسة هدفت الكشف عن أثر استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية (EDMODO) في اكتساب مفاهيم التربية الوطنية. ودراسة سلاميتو (Slameto, 2014) وهدفت تطوير نموذج مقترح للمنصات التعليمية الإلكترونية في إكساب مفاهيم الدراسات الاجتماعية لدى طلبة الصف الخامس الأساسي، كما هدفت تحديد مكونات النموذج المقترح، وقياس أثره في التحصيل، والكشف عن اتجاهات طلبة الصف الخامس نحو النموذج المقترح. ودراسة بالسبرامنين وجايكمار وفكي (Balasubramanian, Jaykumar, & Fukey, 2014)، التي هدفت التعرف إلى اتجاهات الطلبة نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية (EDMODO) لخلق بيئة تعلم مسؤولة. ودراسة شايي (Shayea, 2014) وهدفت التعرف إلى دور إدارة المدارس السعودية في تطوير قيم المواطنة لدى الطلبة، وإلى أي مدى تمارس الإدارة هذا الدور. ودراسة فلاج (2015) التي هدفت الكشف عن تصورات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفّي.

وبذلك فقد تمّ توظيف المنصات من أجل التعرف على مدى نجاح استخدام المنصات الإلكترونية في تأصيل مجموعة من قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدارس المملكة العربية السعودية، مثل (الاعتزاز بالهوية الوطنية والإسلامية، والحس بالمسؤولية، والمحافظة على منجزات الوطن وممتلكاته، وتقدير أصحاب المهن في الوطن، والحس الأمني، والالتزام بالقوانين والأنظمة وتمثيلها، والتعايش والتكافل الاجتماعي،

ويمكن من خلال المنصات الإلكترونية نشر الثقافة الاجتماعية والقيم المختلفة للطلبة حول سبل تعزيز قيم المواطنة الصالحة وأساليبها، ممّا قد يساعدهم في المحافظة على قيمهم الاجتماعية وتوعيتهم بأمنهم الوقائي، ويمكن أن تُشكل المنصات الإلكترونية منهجًا دراسيًا غير رسمي، أو ما يمكن تسميته بالمنهج الخفي، وبيئة تعليمية تفاعلية نشطة ومدعمة بالمصادر التعليمية التي قد تلعب دورًا مهمًا في العملية التعليمية التشاركية ما بين الطلبة والمعلمين وما بين الطلبة أنفسهم، ممّا ينعكس إيجابًا على تفاعل الإدارة المدرسية مع أفراد العملية التعليمية. وفي ضوء ما سبق؛ ولأهمية المتوقعة للمنصات الإلكترونية في التعلم الاجتماعي من أجل تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة؛ جاءت فكرة هذه الدراسة كمحاولة من قبل الباحثين لتقديم نموذج مقترح للمنصات الإلكترونية وقياس أثره في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

ويرى مهدي (2014) أنّ استخدام هذه المنصات بشكل خاص من أجل تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية، يعود بشكل إيجابي في ترسيخ معاني ومفاهيم المصطلحات الوطنية، والانتماء للوطن، وعرض المشاكل التي تواجهه مثل الإرهاب، ومحاولة الإساءة لرموزه، والأخطار التي يمكن أن يتعرض لها، وكيفية التصدي لها بوعي تام من خلال غرس الحس الأمني لدى هؤلاء الطالبات، وبالتالي الوصول إلى أمن وقائي قادر على مواجهة التحديات بعزيمة وإيمان، بعيدًا عن التشكيك والتطرف. إذ أنّ بناء هذه المنصات وفق منظومة واضحة، وتنظيم مواد متنوعة تعكس هذه القيم من خلال المنصات، يمكن أن يكون له أثر في تعزيز قيم المواطنة، حيث تتميز منصات التعليم الإلكتروني بالصدق، وتوليد المحتوى التعليمي وعرضه، والقيام بأنشطة ومهام مختلفة، والعمل الجماعي، وإصدار تقارير عن الأنشطة التي يقوم بها الطالب.

وقد أشار الأديب إلى عدد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع منصات العرض الإلكترونية المدرسية ودورها في تعزيز قيم المواطنة، ومن أبرزها دراسة (Budka & Mader, 2006) التي هدفت الكشف عن دور المنصات التعليمية الإلكترونية في قسم الدراسات الاجتماعية في تدريس مساقات الدراسات الاجتماعية. ودراسة عقل (2007) التي هدفت معرفة أثر برنامج (WEBCT) على تنمية مهارات تصميم الأشكال المرئية المحوسبة لدى طالبات كلية تكنولوجيا

الإلكترونية التعليمية في تنمية قيم المواطنة في المدارس السعودية.

واحترام الرأي والرأي الآخر (قبول الآخر)، والانتماء للوطن وحمانيته).

أسئلة الدراسة

مشكلة الدراسة

تسعى هذه الدراسة للإجابة على الأسئلة الآتية:

➤ ما دور المنصات الإلكترونية في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدارس المملكة العربية السعودية؟

➤ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور المنصات الإلكترونية في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدارس المملكة العربية السعودية تبعاً لاختلاف المستوى الدراسي؟

فرضيات الدراسة

وينبثق عن أسئلة الدراسة الفرضيات التالية:

1- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في دور المنصات الإلكترونية التعليمية في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدارس المملكة العربية السعودية.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في دور المنصات الإلكترونية التعليمية في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدارس المملكة العربية السعودية تبعاً لاختلاف المستوى الدراسي.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

1. التعرف إلى دور المنصات الإلكترونية في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدارس المملكة العربية السعودية.

2. الكشف عن الفروق في دور المنصات الإلكترونية في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدارس المملكة العربية السعودية تبعاً لاختلاف المستوى الدراسي المتمثل بثلاثة مستويات (الأول الثانوي، والثاني الثانوي، والثالث الثانوي).

انبثقت مشكلة الدراسة من ملاحظة الباحثين لطبيعة الدور المتغير للمدرسة في المملكة العربية السعودية، في ضوء التحديات الاجتماعية والأمنية والوطنية، والأحداث الجارية التي تواجهها السعودية تحديداً والمنطقة عموماً؛ فقد عكس التطرف الفكري، والممارسات الخاطئة من قبل البعض، وجود مفاهيم مغلوطة واتجاهات سلبية وغريبة على المجتمع السعودي. كما لاحظ الباحثون من خلال عملهم كمدرسين وأساتذة لمباحث الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية في المؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية تدني وعي الطالبات بقيم المواطنة التي تشكل محفزاً وعاملاً مؤثراً في تفكيرهن وممارساتهن وسلوكياتهن تجاه البيئة المحيطة. وبما أن الدور المتوقع من المدرسة أن تزود الطلبة بالخبرات والفرص التعليمية والنشاطات التي تتيح مجال الممارسات التي تمكنهم من بناء قيمهم وتعزيزها بشكل يساعدهم في مواجهة التحديات، وتجاوزها، وإعداد المواطن الصالح للمستقبل.

وبناءً على ذلك هناك حاجة ماسة لجهود مدرسية تربية إضافية تعزز دور المناهج الدراسية الرسمية في أداء المهام والأدوار التي تنمي قيم المواطنة والتي تسهم في حفظ الأمن والوقاية من المخاطر، عوضاً عن تعزيز قيم المواطنة الأخرى التي تشكل ضوابط للسلوك الأمني والاجتماعي والوطني للطلبة. ولذلك ارتأى الباحثون اختيار عدد من قيم المواطنة وتقديمها للطالبات بطرق وأساليب مشوقة وجاذبة، وتكون إضافية، ولا تقدم كمنهاج ملعن للطلبة، بل تقدم كمنهاج خفي. وفي ضوء ما أكدته بعض الدراسات مثل دراسة الجرف (2008)، ودراسة بالاسوبرامانيان وجايكومر وفوكي (Balasubramanian, Jaykumar and Fukey, 2014) أن المنصات الإلكترونية بأدواتها ووسائلها من الوسائل التعليمية التعليمية التفاعلية والمناسبة لتنفيذ نشاطات متنوعة ومتعددة، ربما تشكل – إذا ما أحسن استغلالها- حافزاً ودافعاً نحو توفير بيئة تعليمية اجتماعية تفاعلية وجاذبة لاهتمامات الطلبة، وتوظف بطرق تسهم في تحقيق أهداف معينة، لا سيما وأن أبرز ما يميز الجيل الطلابي الحالي هو اندماجهم مع وسائط العصر الرقمي؛ وتأسيساً على ذلك جاءت الدراسة الحالية للتعرف على أثر المنصات

أهمية الدراسة

أما الأهمية النظرية لهذه الدراسة، فتتمثل في:

1. ندرة الدراسات السابقة التي ربطت بين استخدام المنصات الإلكترونية وتنمية القيم بشكل عام وقيم المواطنة بشكل خاص -حسب علم الباحثين-، لذا قد تشكل هذه الدراسة إضافة علمية إلى مكتبة الأبحاث والدراسات في مجال الدراسات الاجتماعية.
2. قد تسهم هذه الدراسة في تشجيع الباحثين على إجراء مزيد من الأبحاث حول فاعلية استخدام وسائل التكنولوجيا، مثل المنصات الإلكترونية في تعليم مفاهيم قيم المواطنة.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

المنصات الإلكترونية: هي أداة إلكترونية صممت لمشاركة أي تطبيقات ومعلومات داخل إطار خاص بها (Villemur, Baudin, Owezarski & Diaz, 1998, 67).

وتعرف المنصات الإلكترونية إجرائياً باللوحات الإلكترونية (الشاشات) المتوفرة في ساحات تجمع الطلبة في مدارس المملكة العربية السعودية، والتي يتم استخدامها في أثناء انتظار الطابور الصباحي والفسحة، وتتضمن مفاهيم تعرض بأسلوب جاذب للطلبة، ونماذج تقنية متنوعة تحتوي معارف ومعلومات، وأنشطة تشاركية، يشارك الطلاب في إعدادها في بيئة تنافسية، تعرض للطلبات بهدف تعزيز قيم المواطنة لديهم.

قيم المواطنة: هي "الإطار الفكري للمبادئ التي تحكم علاقة الفرد بالمجتمع، فتنبئ بداخله الحس الاجتماعي، والانتماء، فيسمو بإرادته فوق حدود الواجب، مستشعراً المسؤولية الملقاة على عاتقه للرفق بمجتمعه ووطنه. وهذه القيم مشتقة من قيم إنسانية عليا، تندرج للمستوى العميق في فهم حقيقة وجود الإنسان داخل مجتمعه، ومكانته في هذا النسيج الاجتماعي، واستشراقه لمستقبل وطنه" (الشرقاوي، 2005: 124).

ويعرف الباحثون قيم المواطنة إجرائياً بمجموعة السلوكيات التي تكتسبها الطالبة، خلال ما تتعرض له من خبرة تعليمية توفرها المنصات الإلكترونية، مثل التفاعل مع المواقف التعليمية، ويكون لها التأثير على أفكارها ومعتقداتها، وتحتكم إليها أثناء تفاعلها مع المجتمع والدولة لبناء رؤية صحيحة حول الحقوق والواجبات التي يتضمن انتماؤها وولاؤها للوطن. ويتم

تكمين أهمية هذه الدراسة في أهمية موضوعها التي تتناولها، حيث أنها تركز على توعية فئة من المجتمع السعودي بالقضايا الاجتماعية في مجتمعات ذات طابع ديني، وذلك من خلال توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في تنمية الوعي بقيم المواطنة. أي أنها تؤكد على انتقال أثر التعلم وخلق أجواء تعليمية للتعلم الذاتي والمشاركة الفعالة. كما أنها تحاول تنمية قيم المواطنة لدى فئة طالبات المرحلة الثانوية بشكل خاص، وهذه الفئة التي تعد أساس المجتمعات. وتتمثل أهمية الدراسة في جانبين: أهمية عملية، وأهمية نظرية، كالتالي:

تكمين أهمية هذه الدراسة العملية فيما يلي:

1. مساعدة القائمين على تطوير المناهج وتصميمها من خلال محاولة إيجاد أسلوب جديد أو نموذج تعليمي جديد قد يسهم في توظيف المناهج الخفية، في وقت يصعب على المناهج في الطرق التقليدية أن تركز على توعية الأفراد بالقضايا والتحديات الاجتماعية المتعلقة بالتطرف والإرهاب الدولي في مجتمعات ذات طابع ديني.
2. مساعدة المشرفين والقائمين على مناهج الدراسات الاجتماعية، من خلال تزويدهم بمعلومات حول كيفية توظيف المنصات الإلكترونية التعليمية في تعلم مفاهيم التربية الوطنية، أي أن تكون جزءاً من مناهج الدراسات الاجتماعية إلكترونياً، وأن يؤخذ بعين الاعتبار عند إعداد مناهج التربية الوطنية والدراسات الاجتماعية اعتماد المداخل الفاعلة في تعلم مباحث التربية الوطنية وتعليمها.
3. توجيه المسؤولين في المؤسسات التعليمية، لإعادة النظر بالبرامج والأنشطة المخططة لتنمية القيم لدى الطلبة، وتحسين جودتها بإدخال الوسائل والأدوات التكنولوجية في هذه البرامج، حيث تقدّم هذه الدراسة معلومات لهم حول أساليب توظيف أدوات التكنولوجيا، مثل المنصات التعليمية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة.
4. خلق أجواء تعليمية للطلبة للتعلم الذاتي والمشاركة الفعالة، ومحاولة تنمية قيم المواطنة التي تتناول المسؤولية والمشاركة الفعالة، والممارسات الاجتماعية، وتحاول تحسين وعي الطالبات في القضايا الاجتماعية المتعلقة بقيم المواطنة الصالحة.

الدراسي الثاني للعام 2016م/2017م، وقد اختيرتا بالطريقة المتيسرة، وتمَّ تعيين إحدى المدرستين لتكون مجموعة تجريبية، تمَّ الحصول على موافقة إدارة المدرسة على إجراء الدراسة فيها، حيث يتوفر فيها منصات إلكترونية. وتمَّ تعيين المدرسة الثانية لتكون مجموعة ضابطة، لا تقدم لهم أي مادة، حيث بلغ عدد أفراد الدراسة (484) طالبة، بواقع (246) طالبة في المجموعة التجريبية، و(238) طالبة في المجموعة الضابطة.

مواد الدراسة: المنصات الإلكترونية القائمة على قيم المواطنة

لتحقيق هدف الدراسة، قام الباحثون بإعداد المنصات الإلكترونية القائمة على تنمية قيم المواطنة، وتطبيقها على أفراد المجموعة التجريبية. وتمَّ تحديد مفردات قيم المواطنة بعد اطلاع الباحثين على كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المقررة للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي 2016م/2017م، والدراسات السابقة المتعلقة بتنمية قيم المواطنة موضوع الدراسة (القحطاني، 2012: آل عبود، 2011: أبو حشيش، 2010: مكروم، 2004)، وآراء الطالبات ومعلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية. كما قام الباحثون بالاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بتصميم نماذج المنصات الإلكترونية (مهدي، 2014: الجرف، 2008).

وتهدف المنصات الإلكترونية إلى زيادة مفاهيم ووعي طالبات المرحلة الثانوية لتحقيق تنمية قيم المواطنة، واستهدف النموذج المقترح طالبات المرحلة الثانوية في منطقة القصيم، حيث تمَّ تطبيقه خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2016م/2017م ضمن برنامج زمني، وتمَّ توفير ما يحتاجه النموذج المقترح من شاشات عرض إلكترونية لعرض (الصور، والصوت، وعروض الفيديو، والأفلام الوثائقية، والأناشيد). وتضمن النموذج المقترح محتوى معرفي علمي مناسب، يركز على قيم المواطنة، ويتضمن المفاهيم والحقائق والتصورات حول دور المنصات الإلكترونية بالنسبة للطلبة، وتمَّ تنظيمها بشكل متسلسل وفق نموذج مقترح متكامل.

وصف لإجراءات تنفيذ المنصات الإلكترونية

قام الباحثون باستخدام الأساليب المناسبة والملائمة لطبيعة الفئة المستهدفة، من خلال إجراء منافسة بين الطالبات المشاركات في إعداد المنصات الإلكترونية، والمتفاعلات معها، واستخدام المعززات المادية والمعنوية. كما قاموا بإجراءات التنفيذ حسب دليل إجراءات التطبيق الذي تضمن مجموعة من

قياسها في سياق الدراسة الحالية من خلال المقياس المخصص لهذا الغرض.

المرحلة الثانوية: هي المرحلة التي تلي المرحلة المتوسطة، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، وتشمل ثلاثة مستويات (الأول والثاني والثالث)، وتعد المرحلة الأخيرة قبل متابعة الطالبة السلم التعليمي في الجامعات.

حدود الدراسة

- الحدود البشرية: تمَّ تطبيق الدراسة على طالبات المرحلة الثانوية في منطقة القصيم في المملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: تمَّ تطبيق الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2016/2017م.
- الحدود المكانية: اقتصر تطبيق الدراسة على مدرستين للبنات في إدارة التعليم في منطقة القصيم.

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي لمناسبته لغرض الدراسة الحالية لدراسة أثر متغير في متغير آخر في الواقع دون التحكم في المتغيرات. ولتحقيق أهدافها التعرف إلى دور المنصات الإلكترونية في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدارس المملكة العربية السعودية، حيث تمَّ استخدام مجموعتين، إحداهما ضابطة لم يتعرض أفرادها لأي معالجة، وأخرى تجريبية تمَّ تطبيق المنصات الإلكترونية على أفرادها لمعرفة تأثيرها على تنمية قيم المواطنة على أفرادها، والتطبيق القبلي والبعدي لأداة الدراسة على أفراد المجموعتين.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طالبات المرحلة الثانوية في مدرستين للبنات في إدارة التعليم في منطقة القصيم.

عينة الدراسة

تكوّنت عينة الدراسة من طالبات المرحلة الثانوية في مدرستين للبنات في إدارة التعليم في منطقة القصيم في الفصل

وعروضه، ومناسبة الأماكن التي تم اختيارها لعرض محتواه، وآليات التفاعل والاندماج مع أنشطته وفقراته، وبيان الصعوبات والتحديات التي قد تواجههم أثناء التنفيذ.

أداة الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة قام الباحثون بإعداد مقياس الوعي بقيم المواطنة.

مقياس الوعي بقيم المواطنة

قام الباحثون بإعداد أداة لقياس مستوى وعي الطالبات بقيم المواطنة، حيث تم الاستعانة بالأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بقيم المواطنة (المشهور، 2015؛ آل عبود، 2011؛ باحكي، 2009؛ الفالح، 2008). كما تم الاطلاع على كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المقررة لطالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وتحديد المواضيع المتعلقة بتنمية قيم المواطنة والاستعانة بها، وتحديد مجالات قيم المواطنة، ثم طرح سؤال مفتوح على مشرفي ومعلمي الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية للتعرف إلى بنود قيم المواطنة الواجب تضمينها في كل مجال، وتضمن كل مجال مجموعة من الفقرات بما يتناسب والمجتمع السعودي، للوصول إلى مقياس الوعي بقيم المواطنة. حيث بلغ العدد الكلي لفقرات المقياس ككل (54) فقرة تقيس درجة الوعي بقيم المواطنة لدى الطالبات. وتكون المقياس من تسعة مجالات، وهي:

1. الاعتزاز بالهوية الوطنية والإسلامية، ويتضمن 6 فقرات.
2. الحس بالمسؤولية، ويتضمن 6 فقرات.
3. المحافظة على منجزات الوطن وممتلكاته، ويتضمن 6 فقرات.
4. تقدير أصحاب المهن في الوطن، ويتضمن 6 فقرات.
5. الحس الأمني، ويتضمن 6 فقرات.
6. الالتزام بالقوانين والأنظمة وتمثلها، ويتضمن 6 فقرات.
7. التعايش والتكافل الاجتماعي، ويتضمن 6 فقرات.
8. احترام الرأي والرأي الآخر (قبول الآخر)، ويتضمن 6 فقرات.
9. الانتماء للوطن وحمايته، ويتضمن 6 فقرات.

الخطوات المتسلسلة بدءًا بالتعريف بالمنصات الإلكترونية إلى أن تنهي الطالبات التجربة. حيث تم إجراء جلسة تمهيدية للتعريف بالبرنامج، ثم تسع جلسات بحيث تتناول كل جلسة قيمة من قيم المواطنة التي تم اعتمادها في هذه الدراسة، وهي: الاعتزاز بالهوية الوطنية والإسلامية، والحس بالمسؤولية، والمحافظة على منجزات الوطن وممتلكاته، وتقدير أصحاب المهن في الوطن، والحس الأمني، والالتزام بالقوانين والأنظمة وتمثلها، والتعايش والتكافل الاجتماعي، واحترام الرأي والرأي الآخر (قبول الآخر)، والانتماء للوطن وحمايته. وأخيرًا جلسة ختامية للحصول على التغذية الراجعة لجميع الجلسات ومراجعة الطالبات بمحتواها، تم تنفيذها خلال (6) أسابيع بواقع جلستين خلال كل أسبوع. وتضمنت كل جلسة عروضًا يتم تنفيذها بواسطة المنصات الإلكترونية، تتضمن مواد كتابية، وصورًا ونصوصًا مصورة وفيديو تشتمل محتوى القيمة موضوع الجلسة. وتراوحت مدة كل جلسة بين (45 دقيقة – 50 دقيقة)، حيث تم عرض محتواها أثناء الدوام المدرسي. واستغرق تنفيذ نموذج المنصات الإلكترونية على أفراد المجموعة التجريبية وفقًا للإجراءات المحددة والفترة الزمنية المحددة الفترة (2017/03/01م - 2017/04/06م).

صدق المنصات الإلكترونية

تم عرض النموذج على لجنة من المحكمين المختصين في التقنيات التعليمية والدراسات الاجتماعية وعددهم (6) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، ملحق (1)، وطلب منهم إبداء رأيهم حول سلامة محتوى نموذج البرنامج وتوافقها مع الأهداف التي أعدت من أجلها، والسلامة اللغوية للنصوص المعروضة ووضوحها، ومناسبة محتوى الصور والفيديو ووضوحها ومناسبتها لأهداف البرنامج، ومناسبة البرنامج لمستوى الطلبة. وتم الأخذ بملاحظاتهم وآرائهم وإجراء التعديلات المناسبة، حيث تم إضافة بعض المواد الكتابية والمصورة إلى نموذج البرنامج، وحذف مواد أخرى غير مناسبة وفق آراء المحكمين، ليأخذ النموذج صورته النهائية المعتمدة للدراسة.

ثبات المنصات الإلكترونية

تم تجريب النموذج على عينة عشوائية من الطالبات ممن هن خارج عينة الدراسة، بهدف التأكد من مناسبة النموذج وصلاحيته للتطبيق من حيث الزمان المحدد لعرضه، ومحتواه،

الرقم	المجال	معامل كرونباخ ألفا	ثبات الإعادة
2	الحس بالمسؤولية.	0.83	0.80
3	المحافظة على منجزات الوطن وممتلكاته.	0.87	0.83
4	تقدير أصحاب المهن في الوطن.	0.79	0.77
5	الحس الأمني.	0.78	0.81
6	الالتزام بالقوانين والأنظمة وتمثلها.	0.88	0.86
7	التعايش والتكافل الاجتماعي.	0.89	0.84
8	احترام الرأي والرأي الآخر (قبول الآخر).	0.86	0.80
9	الانتماء للوطن وحمايته.	0.80	0.79
	المقياس ككل	0.85	0.82

يظهر من الجدول (1) أنَّ قيم معاملات كرونباخ ألفا لمجالات المقياس تراوحت بين (0.78 – 0.89)، وبلغت قيم الثبات للمقياس ككل (0.85)، وتراوحت قيم ثبات الإعادة (Test-Retest) لمجالات المقياس بين (0.77-0.86)، وبلغت قيم ثبات الإعادة للمقياس ككل (0.82)، وهي قيم مرتفعة ومقبولة لأغراض تطبيق هذه الدراسة.

تصحيح مقياس الوعي بقيم المواطنة

استخدم الباحثون مقياس ليكرت للتدرج الخماسي بهدف قياس آراء أفراد عينة الدراسة من خلال إجاباتهم عن فقرات المقياس، حيث تمَّ إعطاء موافق بشدة (5)، موافق (4)، موافق بدرجة متوسطة (3)، غير موافق (2)، غير موافق بشدة (1)، وتمَّ الاعتماد على التصنيف التالي للحكم على المتوسطات الحسابية: (أقل من 2.33 منخفضة، من 2.33 إلى أقل من 3.66 متوسطة، من 3.66 إلى 5.00 مرتفعة).

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتضمن هذا الجزء عرض نتائج الدراسة التي هدفت التعرف إلى دور المنصات الإلكترونية في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدارس المملكة العربية السعودية، وتم عرض النتائج بالاعتماد على أسئلة الدراسة:

➤ **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:** ما دور المنصات الإلكترونية في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدارس المملكة العربية السعودية؟

كما اشتمل مقياس الوعي بقيم المواطنة على متغير المستوى الدراسي للمرحلة الثانوية، وله ثلاثة مستويات هي: الأول الثانوي، والثاني الثانوي، والثالث الثانوي.

صدق أداة الوعي بقيم المواطنة

يهدف التحقق من الصدق الظاهري لمقياس الوعي بقيم المواطنة، قام الباحثون بعرضه على مجموعة من المحكمين من الأساتذة المختصين في القياس والتقويم واللغة العربية. وطلب من المحكمين إبداء آرائهم في المقياس من حيث سلامة الصياغة اللغوية للفقرات ووضوحها، ومدى ملائمة الفقرة للمحور الذي تنتمي إليه وأية تعديلات أخرى يرونها مناسبة. وقد تمَّ الأخذ بملاحظات المحكمين وآراءهم وإجراء ما يلزم من حذف أو تعديل أو إضافة على فقرات المقياس، وإخراج المقياس بصورته النهائية.

ويهدف استخراج مؤشرات الصدق البنائي لجميع فقرات المقياس، تمَّ تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبة من خارج عينة الدراسة ومن مجتمع الدراسة، وحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه والأداة ككل من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient)، وأظهرت النتائج أنَّ معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس الوعي بقيم المواطنة والمجال الذي تنتمي إليه تراوحت بين (0.481-0.879). كما تراوحت معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والمقياس ككل بين (0.463-0.840)، وهي معاملات ارتباط مرتفعة دالة لأغراض تطبيق هذه الدراسة.

ثبات أداة الوعي بقيم المواطنة

للتأكد من ثبات مقياس الوعي بقيم المواطنة، تمَّ تطبيق المقياس مرتين بفارق زمني أسبوعين على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبة تمَّ اختيارهن من مجتمع الدراسة نفسه ومن خارج عينة الدراسة، واستخراج قيم معاملات الثبات من خلال الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest). كما تمَّ تطبيق معادلة ثبات أداة الدراسة (المقياس) كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha) لاستخراج معاملات ثبات كرونباخ ألفا. والجدول (1) يبيِّن ذلك.

الجدول رقم (1)

قيم معامل الاتساق الداخلي وثبات الإعادة لمقياس الوعي بقيم المواطنة			
الرقم	المجال	معامل كرونباخ ألفا	ثبات الإعادة
1	الاعتزاز بالهوية الوطنية والإسلامية.	0.81	0.79

➤ **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور المنصات الإلكترونية في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدارس المملكة العربية السعودية تبعاً لاختلاف المستوى الدراسي؟

للإجابة عن أسئلة الدراسة تمّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمنصات الإلكترونية ودورها في

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير المجموعة

الجدول رقم (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير المجموعة على المنصات الإلكترونية ودورها في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية

المتغير	المجموعة	العدد	القبلي		البعدي		المتوسط المعدل
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
الاعتزاز بالهوية الوطنية والإسلامية	ضابطة	238	2.10	0.58	2.60	0.67	2.65
	تجريبية	246	2.13	0.57	4.16	0.35	4.21
الحس بالمسؤولية	ضابطة	238	1.68	0.50	2.28	0.73	2.38
	تجريبية	246	1.71	0.50	4.43	0.34	4.53
المحافظة على منجزات الوطن وممتلكاته	ضابطة	238	1.90	0.50	2.57	0.65	2.59
	تجريبية	246	1.91	0.49	4.27	0.34	4.27
تقدير أصحاب المهن في الوطن	ضابطة	238	1.65	0.47	2.15	0.75	2.21
	تجريبية	246	1.65	0.47	4.48	0.35	4.56
الحس الأمني	ضابطة	238	2.15	0.63	2.76	0.72	2.79
	تجريبية	246	2.13	0.63	4.15	0.40	4.20
الالتزام بالقوانين والأنظمة وتمثيلها	ضابطة	238	1.91	0.65	2.51	0.91	2.61
	تجريبية	246	1.97	0.66	4.42	0.40	4.49
التعايش والتكافل الاجتماعي	ضابطة	238	1.74	0.51	2.35	0.81	2.39
	تجريبية	246	1.74	0.49	4.42	0.40	4.47
احترام الرأي والرأي الآخر (قبول الآخر)	ضابطة	238	1.92	0.74	2.54	0.93	2.66
	تجريبية	246	1.95	0.76	4.32	0.46	4.40
الانتماء للوطن وحمانيته	ضابطة	238	2.10	0.68	2.66	0.82	2.72
	تجريبية	246	2.13	0.67	4.20	0.41	4.26
الأداة ككل	ضابطة	238	1.91	0.41	2.49	0.52	2.48
	تجريبية	246	1.92	0.41	4.32	0.25	4.30

الضابطة، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للمجموعة

التجريبية في الاختبار البعدي أي بعد استخدام المنصات

يظهر من الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية

للمجموعة التجريبية أعلى من المتوسطات الحسابية للمجموعة

الإلكترونية في تنمية قيم المواطنة لدى الطالبات بين(4.48- في الوطن".
4.15) وجمعها مرتفعة، كان أعلاها لفقرة "تقدير أصحاب المهن

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

الجدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي على المنصات الإلكترونية ودورها في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية

المتغير	المستوى الدراسي	العدد	القبلي		البعدي		المتوسط المعدل
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
الاعتزاز بالهوية الوطنية والإسلامية	الأول الثانوي	208	2.12	0.53	3.40	0.90	3.46
	الثاني الثانوي	136	1.90	0.59	3.30	1.13	3.40
	الثالث الثانوي	140	2.32	0.54	3.46	0.79	3.44
الحس بالمسؤولية	الأول الثانوي	208	1.65	0.43	3.37	1.21	3.48
	الثاني الثانوي	136	1.64	0.55	3.32	1.27	3.43
	الثالث الثانوي	140	1.80	0.52	3.43	1.19	3.45
المحافظة على منجزات الوطن وممتلكاته	الأول الثانوي	208	1.83	0.47	3.41	1.04	3.43
	الثاني الثانوي	136	1.86	0.52	3.39	1.02	3.41
	الثالث الثانوي	140	2.07	0.46	3.51	0.89	3.45
تقدير أصحاب المهن في الوطن	الأول الثانوي	208	1.66	0.42	3.36	1.25	3.41
	الثاني الثانوي	136	1.55	0.49	3.27	1.43	3.36
	الثالث الثانوي	140	1.75	0.50	3.37	1.25	3.38
الحس الأمني	الأول الثانوي	208	2.17	0.65	3.48	0.89	3.51
	الثاني الثانوي	136	2.16	0.70	3.46	0.95	3.50
	الثالث الثانوي	140	2.08	0.52	3.46	0.89	3.47
الالتزام بالقوانين والأنظمة وتمثلها	الأول الثانوي	208	1.85	0.57	3.47	1.20	3.58
	الثاني الثانوي	136	1.98	0.59	3.47	1.07	3.55
	الثالث الثانوي	140	2.03	0.79	3.50	1.26	3.52
التعايش والتكافل الاجتماعي	الأول الثانوي	208	1.76	0.51	3.44	1.16	3.47
	الثاني الثانوي	136	1.69	0.50	3.36	1.24	3.41
	الثالث الثانوي	140	1.76	0.48	3.40	1.27	3.41
احترام الرأي والرأي الآخر (قبول الآخر)	الأول الثانوي	208	1.84	0.77	3.43	1.26	3.56
	الثاني الثانوي	136	1.96	0.67	3.40	1.06	3.45
	الثالث الثانوي	140	2.05	0.78	3.51	1.07	3.58
الانتماء للوطن وحمانيته	الأول الثانوي	208	2.10	0.66	3.44	1.00	3.50
	الثاني الثانوي	136	2.02	0.72	3.39	1.12	3.45
	الثالث الثانوي	140	2.23	0.64	3.50	0.91	3.53
الأداة ككل	الأول الثانوي	208	1.89	0.41	3.42	1.00	3.38
	الثاني الثانوي	136	1.86	0.44	3.37	1.04	3.38
	الثالث الثانوي	140	2.01	0.37	3.46	0.95	3.42

وللتحقق من جوهرية الفرق الظاهري؛ تم إجراء تحليل التباين المصاحب المتعدد (MANCOVA) لدرجات تمثل طلبة مجموعتي الدراسة للوعي بقيم المواطنة مجتمعة في الاختبار تبعاً لمتغيري المجموعة والمستوى الدراسي، والجدول أدناه تبين هذه الإحصائيات. ومن أجل الكشف عن المنصات الإلكترونية ودورها في تعزيز قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية، ثم إيجاد مربع ايتا (η^2) لقياس حجم الأثر، والتي تعني نسبة التباين في أداء طالبات المرحلة الثانوية التي يرجع سببها للمنصات الإلكترونية ودورها في تنمية المواطنة.

الجدول رقم (4)

معاملات "هوتلنج وويلكس" لمتغيرات الدراسة

المتغير	هوتلنج	Value	F	Hypothesis df	Error df	Sig.	Partial Eta Squared
المجموعة (التجريبية/ الضابطة)	Hotelling's Trace	7.473	384.43 (a)	9.000	463.000	0.000	0.882
المستوى الدراسي	Wilks' Lambda	0.980	0528.	18.000	926.000	0.946	0.01
الاعتزاز بالهوية الوطنية والإسلامية	Hotelling's Trace	0.086	4.401(a)	9.000	463.000	0.000	0.079
الحس بالمسؤولية	Hotelling's Trace	0.112	5.772(a)	9.000	463.000	0.000	0.101
المحافظة على منجزات الوطن وممتلكاته	Hotelling's Trace	0.031	1.577(a)	9.000	463.000	0.119	0.030
تقدير أصحاب المهن في الوطن	Hotelling's Trace	0.079	4.068(a)	9.000	463.000	0.000	0.073
الحس الأمني	Hotelling's Trace	0.028	1.460(a)	9.000	463.000	0.160	0.028
الالتزام بالقوانين والأنظمة وتمثلها	Hotelling's Trace	0.152	7.814(a)	9.000	463.000	0.000	0.132
التعايش والتكافل الاجتماعي	Hotelling's Trace	0.050	2.592(a)	9.000	463.000	0.006	0.048
احترام الرأي والرأي الآخر (قبول الآخر)	Hotelling's Trace	0.090	4.617(a)	9.000	463.000	0.000	0.082
الانتماء للوطن وحمانيته	Hotelling's Trace	0.139	7.154(a)	9.000	463.000	0.000	0.122

لمتغير المجموعة (التجريبية/ ضابطة). وقيمة ويلكس لمبدأ Wilks' Lambda) لمتغير المستوى الدراسي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، ممّا يشير إلى عدم وجود أثر لمتغير المستوى الدراسي.

يظهر من الجدول (4) أن قيمة هوتلنج دالة إحصائياً لمتغير المجموعة (ضابطة/ تجريبية) حيث بلغت (7.473)، وبلغت قيمة (F) (384.43) بدلالة إحصائية (0.00)، وبلغ حجم الأثر (0.882)، ممّا يدل على وجود فروق كبيرة ودالة إحصائياً تبعاً

الجدول رقم (5)

نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد المصاحب (MANCOVA) للكشف عن الفروق في الوعي بقيم المواطنة تبعاً لمتغيري المجموعة والمستوى الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	قيمة F	Sig.	قيمة ايتا Eta Squared
الاعتزاز بالهوية الوطنية والإسلامية	288.821	1	288.821	1117.290	0.000	0.703
الحس بالمسؤولية	553.478	1	553.478	1841.282	0.000	0.796
المحافظة على منجزات الوطن وممتلكاته	344.143	1	344.143	1329.622	0.000	0.738
تقدير أصحاب المهن في الوطن	654.908	1	654.908	2134.668	0.000	0.819
الحس الأمني	235.953	1	235.953	738.751	0.000	0.611

قيمة ابتا Eta Squared	Sig.	قيمة F	متوسط المربعات	df	مجموع المربعات	مصدر التباين	
0.680	0.000	998.616	428.057	1	428.057	الالتزام بالقوانين والأنظمة وتمثلها	المستوى
0.737	0.000	1319.466	514.819	1	514.819	التعايش والتكافل الاجتماعي	
0.619	0.000	764.037	376.198	1	376.198	احترام الرأي والرأي الآخر (قبول الآخر)	
0.617	0.000	758.287	285.468	1	285.468	الانتماء للوطن وحمانيته	
0.001	0.715	0.335	0.087	2	0.173	الاعتزاز بالهوية الوطنية والإسلامية (بعدي)	
0.007	0.189	1.671	0.502	2	1.005	الحس بالمسؤولية (بعدي)	
0.001	0.842	0.172	0.044	2	0.089	المحافظة على منجزات الوطن وممتلكاته (بعدي)	
0.003	0.513	0.668	0.205	2	0.410	تقدير أصحاب المهن في الوطن (بعدي)	
0.000	0.958	0.043	0.014	2	0.027	الحس الأمني (بعدي)	
0.000	0.960	0.041	0.017	2	0.035	الالتزام بالقوانين والأنظمة وتمثلها (بعدي)	
0.003	0.479	0.738	0.288	2	0.576	التعايش والتكافل الاجتماعي (بعدي)	
0.001	0.808	0.214	0.105	2	0.211	احترام الرأي والرأي الآخر (قبول الآخر) (بعدي)	
0.001	0.703	0.353	0.133	2	0.266	الانتماء للوطن وحمانيته (بعدي)	
0.043	0.000	21.334	5.515	1	5.515	الاعتزاز بالهوية الوطنية والإسلامية	
0.047	0.000	23.382	7.029	1	7.029	الحس بالمسؤولية	
0.005	0.131	2.286	0.592	1	0.592	المحافظة على منجزات الوطن وممتلكاته	القبلي
0.043	0.000	21.078	6.467	1	6.467	تقدير أصحاب المهن في الوطن	
0.004	0.171	1.876	0.599	1	0.599	الحس الأمني	
0.087	0.000	44.732	19.174	1	19.174	الالتزام بالقوانين والأنظمة وتمثلها	
0.038	0.000	18.479	7.210	1	7.210	التعايش والتكافل الاجتماعي	
0.039	0.000	19.249	9.478	1	9.478	احترام الرأي والرأي الآخر (قبول الآخر)	
0.054	0.000	26.634	10.027	1	10.027	الانتماء للوطن وحمانيته	
			0.259	471	121.754	الاعتزاز بالهوية الوطنية والإسلامية	
			0.301	471	141.580	الحس بالمسؤولية	
			0.259	471	121.908	المحافظة على منجزات الوطن وممتلكاته	
			0.307	471	144.501	تقدير أصحاب المهن في الوطن	
			0.319	471	150.435	الحس الأمني	
			0.429	471	201.894	الالتزام بالقوانين والأنظمة وتمثلها	
			0.390	471	183.771	التعايش والتكافل الاجتماعي	
			0.492	471	231.912	احترام الرأي والرأي الآخر (قبول الآخر)	
			0.376	471	177.315	الانتماء للوطن وحمانيته	الخطأ
				483	429.237	الاعتزاز بالهوية الوطنية والإسلامية	
				483	717.854	الحس بالمسؤولية	
				483	476.227	المحافظة على منجزات الوطن وممتلكاته	
				483	817.762	تقدير أصحاب المهن في الوطن	
				483	394.591	الحس الأمني	المجموع المصحح

مصدر التباين	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	قيمة F	Sig.	قيمة ابتا Eta Squared
الالتزام بالقوانين والأنظمة وتمثلها	672.815	483				
التعايش والتكافل الاجتماعي	713.012	483				
احترام الرأي والرأي الآخر (قبول الآخر)	639.926	483				
الانتماء للوطن وحمايته	490.707	483				

يظهر من الجدول (5) ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات القيم عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، تبعاً لمتغير المجموعة (تجريبية / ضابطة) وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية، حيث يوجد ارتفاع قيمة المتوسطات الحسابية لقيم المواطنة في المجموعة التجريبية للقياس البعدي، والتي تراوحت بين (4.15-4.48) مقارنة بمتوسطات حسابية للضابطة تراوحت بين (2.15-2.76)، كما تبين في جدول (2) سابقاً.

أظهرت النتائج أن دور المنصات الإلكترونية التعليمية في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدارس المملكة العربية السعودية كان مرتفعاً. كما أن المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية أعلى من المتوسطات الحسابية للمجموعة الضابطة، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي أي بعد استخدام المنصات الإلكترونية في تنمية قيم المواطنة لدى الطالبات بين (4.15-4.48)، وجمعها مرتفعة. كان أعلاها لمجال "تقدير أصحاب المهن في الوطن" وأدناها مجال "الحس الأمني". ويعود ذلك إلى أن العروض التي تقدمها المنصات الإلكترونية تساهم في إحداث نوع من التعاطف مع أصحاب المهن الشاقة مثل عمال النظافة، ومهنة الحدادة والمهن التقليدية كصناعة النسيج، والفخار، والسفن وقوارب الصيد، حيث تحتاج هذه المهن لمهارة ودقة وبذل الجهد أثناء القيام بها، إضافة إلى تعريفهن بها وعرضها في صور وفيديوهات تبين كيفية صناعتها من أجل ترسيخها في عقول الطالبات. وجاء أدناها لفقرة "الحس الأمني" وبدرجة مرتفعة، ويعود ذلك إلى أن عروض المنصات الإلكترونية قادرة على تبسيط المفاهيم المتعلقة بتنمية الحس الوطني من

خلال عرض صور وفيديوهات توضح كيفية التعامل مع الأحداث غير المرغوبة، مثل التطرف والإرهاب والجريمة، وطرق التبليغ عنها، من خلال عرض أرقام هواتف الطوارئ، وتوضيح كيفية تعامل الأجهزة الأمنية مع التبليغات، وعرض لمجموعات الأنشطة على مواقع التواصل الاجتماعي التي يمكن للطالبات الانضمام لها والمشاركة في حوار مفيد وبناء فيها.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات القيم تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) حيث لم تصل قيم (F) إلى مستوى الدلالة الإحصائية. وهذا يدل على أن استخدام المنصات الإلكترونية القائمة على تنمية قيم المواطنة ساهم بتنمية جميع مجالات قيم المواطنة لدى الطالبات في جميع المستويات الدراسية، حيث أدى استخدام المنصات الإلكترونية إلى تفعيل قيم المواطنة ونشرها بين الطالبات باستخدام تقنيات جاذبة للطالبات المعززة بالصوت والصورة والفيديو. كما وفرت مادة تعليمية متنوعة وواضحة حول القيم تراعي الفروق الفردية بين الطالبات. إذ تتميز المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية والتربوية بالعديد من المميزات التي تجعل منها طريقاً مناسبة لغرس المواطنة في نفوس الطالبات، ومنها أنها تجعل عملية التدريس شيقة وممتعة لأنها تعتمد على استخدام الصور والمؤثرات الصوتية والرسوم المتنوعة، وأفلام الفيديو بشكل يشد انتباه الطالبات، وترفع من مستوى فهمهن لكل ما يتعلق بالمواطنة، من خلال استخدام أسلوب المحاكاة الذي يمكن الطالبات من التفاعل مع الموضوع المعروض بشكل قريب من الواقع. ويتميز استخدام المنصات الإلكترونية لعرض البيانات أمام الطالبات بقدرة كبيرة على توصيل

المعلومات ومن التقنيات الهامة في إدارة عمليات التعليم
ومساعدة المتعلمين من كَلِّ الأعمار على التحول من النظام

الجدول رقم (6)

نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي المصاحب (ANCOVA) للكشف عن الفروق في الوعي بقيم المواطنة ككل تبعاً لمتغيري المجموعة والمستوى الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر Eta Squared
القياس القبلي المصاحب	10.769	59	0.183	1.125	0.256	0.137
المجموعة	377.860	1	377.860	2328.003	0.000	0.847
المستوى الدراسي	0.055	2	0.028	0.171	0.843	0.001
المجموعة* المستوى الدراسي	0.520	2	0.260	1.603	0.202	0.008
الخطأ	68.008	419	0.162			
المجموع المصحح	482.251	483				

يظهر من الجدول (6) ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي بقيم المواطنة ككل تبعاً لمتغير المجموعة عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$)، حيث بلغت قيمة (F) (2328.003) وبدلالة إحصائية (0.000) وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية، بمتوسط حسابي المعدل (4.30) للمجموعة التجريبية، بينما بلغ المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة الضابطة (2.48). وبلغ حجم الأثر (0.85) أي أن ما نسبته (85 %) من التغير في درجة الوعي بقيم المواطنة يعود لأثر المنصات التعليمية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي بقيم المواطنة ككل تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) حيث لم تصل قيمة (F) إلى مستوى الدلالة الإحصائية.

ويعزى ذلك إلى أن المنصات الإلكترونية ساهمت بتعزيز مفهوم المواطنة والانتماء عند الطالبات من خلال أسلوب عرض محتوى مادة المواطنة المراد إيصالها للطالبات، وأتاحت الفرصة للاتصال والتواصل بين المعلمة والطالبات. كما وفر استخدام المنصات الإلكترونية في تعليم مادة المواطنة للطالبات بيئة تفاعلية من خلال إحداث تفاعل بين المحتوى والطالبات؛ وذلك باستخدام الأفلام الوثائقية والصور الهادفة والمقاطع الصوتية التي تعزز من الشعور بالانتماء والنقاش والحوار بين الطالبات مع بعضهن بعضاً، وبين الطالبات والمعلمة. كما ولدت المنصات التعليمية لديهن الدافعية نحو تعلم مفاهيم التربية الوطنية. وتشكل المنصات الإلكترونية التعليمية ساحة خصبة لعرض أي محتوى تعليمي، وخاصة في الدراسات الاجتماعية. وتُسهم في

إضافة بُعد حقيقي وتفاعلي لتدريس المفاهيم والقيم والظواهر في مادة التربية الوطنية وخاصة المواطنة الصالحة، ممّا يساهم بشكل كبير وفعال في تنمية روح المواطنة لدى الطالبات، والمحافظة على قيمهن الاجتماعية، وتجنب الطالبات السلوكيات المنحرفة (كالتطرف الفكري والديني، والإرهاب، والمخدرات)، وبيان ما ينتج عن هذه السلوكيات من زعزعة للأمن، وتثقيفهن بالقضايا والأحداث الخارجية التي تسهم في تعزيز منظومة القيم لديهن، وعلى وجه الخصوص قيم المواطنة الصالحة.

وتتفق نتيجة هذا السؤال مع دراسة بدكا ومادر (Budka & Mader, 2006) التي أظهرت أن تفاعل الطلبة في قسم الدراسات الاجتماعية في جامعة فيينا مع المنصات التعليمية كان بدرجة عالية، وأن الطلبة أثناء عملية العرض قد تفاعلوا مع المحتوى في جو يسوده الهدوء التام. ودراسة باكري (Bakri, 2012) التي أظهرت أنّ البرنامج التعليمي لتعزيز قيم المواطنة قد ساعد في تعليم الطلبة قيم المواطنة. ودراسة القحطاني (2012) التي أظهرت النتائج فاعلية برنامج مقترح في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الابتدائية العليا. ودراسة انريكويز (Enriquez, 2014) التي بيّنت فاعلية المنصات التعليمية في إكساب الطلبة مفاهيم التربية الوطنية وزادت دافعيتهم نحو تعلم مفاهيم التربية الوطنية. كما اتفقت هذه النتيجة أيضاً مع دراسة سلاميتو (Slameto, 2014)، التي أظهرت أن طلبة الصف الخامس الأساسي كانوا على درجة عالية من الاندماج مع المادة العلمية عند استخدام المنصات التعليمية، ودافعيتهم عالية وقادرين أن يتعلموا بمفردهم. كما أن الطلبة الذين درسوا من خلال المنصات كان تفاعلهم مع المحتوى من خلال الصوت

3. التنوع في أساليب العرض في المنصات الإلكترونية، لتشمل (الصور، الفيديوهات، المقاطع الصوتية، الرسوم المتحركة).
4. تطبيق ما يتم عرضه في المنصات الإلكترونية، مثل إشراك الطالبات بنشاطات لا منهجية داخل وخارج المدرسة، من أجل بناء الثقة المتبادلة، بين الطالبات أنفسهن، وبين الطالبات والمجتمع المحلي.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية

1. أبو حشيش، بسام. (2010). دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظة غزة. مجلة جامعة الأقصى، 14 (1): 250-279.
2. آل عبود، عبد الله. (2011). قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.
3. باحكيم، تهاني. (2009). دور برامج التوعية الإسلامية بوزارة التربية والتعليم في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، السعودية.
4. الجحني، علي بن فايز. (2009). دور التربية في وقاية المجتمع من الانحراف الفكري. مجلة دراسات وأبحاث، 2 (4): 248-277.
5. الجرف، ريماء. (2008). التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في الجامعات العربية. المؤتمر الخامس لمنظمة آفاق البحث العلمي والتطور التكنولوجي في العالم العربي، فاس، المغرب، 11/2008م.
6. الحبيب، فهد إبراهيم. (2005). الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة. دراسة مقدمة للقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي، الباحة، جامعة الباحة، السعودية، 6-8/3/2005م.
7. حمتو، نبيل. (2009). قيم الانتماء والولاء المتضمنة في منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.
8. الحيلة، محمود. (2004). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق. ط1. عمان، الأردن: دار المسيرة.
9. الدويلة، عبيد. (2014). انعكاس الانفتاح الثقافي على قيم المواطنة لدى الشباب الكويتي. مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية - الجزائر، (17): 302 - 266.

والفيديوهات بدرجة عالية. ودراسة بالسبرامنين وجايكمار وفكي (Balasubramanian, Jaykumar and Fukey, 2014) التي أظهرت أنَّ استخدام منصة إدمودو (EDMOD) حفزت من مشاركة الطلبة والتعلم المسؤول عند طلبة الجامعة في منطقة ولاية سيلانجور في ماليزيا.

أمَّا بالنسبة للمستوى الدراسي فقد ساهم استخدام المنصات الإلكترونية بالتشجيع على التعلم الذاتي لطالبات المرحلة الثانوية بغض النظر عن المستوى الدراسي للطالبات، وهذا يدل على أهمية استخدام المنصات الإلكترونية لتنمية قيم المواطنة لجميع المراحل الدراسية، حيث أن استخدام المنصات الإلكترونية يساهم في خلق جو من التفاعل بين الطالبات في مختلف مستوياتهن الدراسية، كونها تعتمد على المؤثرات السمعية والبصرية التي ترسخ في أذهان المتلقي بغض النظر عن مستواه الدراسي، حيث تتشارك الطالبات مع أقرانهن الراغبات في التعلم من خلال العروض المحملة على المنصة التعليمية. وتبحث المدارس عن أفضل النماذج التي تحفز الطلبة للتعلم وتقدير القيم لديهم، وتُعد التكنولوجيا بأدواتها ووسائلها من أهم مصادر التعلم التي تساهم في تحقيق هذه الغاية، حيث توفر كل ما ينشده المتعلم والمعلم في غرفة الصف وخارجها، بالإضافة إلى أنها تساهم في تعليم عدد كبير من الطلبة في وقت قصير ومن أماكن مختلفة، وتشجيعها التعلم الذاتي، ومراعاتها الفروق الفردية لدى المتعلم، وسهولة وسرعة التحديث للمحتوى والمقررات الدراسية، مع إمكانية مواكبة التطورات العلمية دون تكلفة إضافية (Kittanakere, Lakshmisri & Nirmal, 2011; Geimer, Jennifer & Terry, 2000).

التوصيات

في ضوء النتائج التي تمَّ التوصل إليها، يوصي الباحثون بالتالي:

1. تفعيل المنصات الإلكترونية في المدارس، لما لها من أثر إيجابي في تنمية المواطنة بين طالبات المرحلة الثانوية، وقدرتها على تجاوز الفروقات الفردية للطالبات كالمستوى الدراسي.
2. تفعيل دور المنصات الإلكترونية في تنمية المواطنة لدى الطالبات، وبجميع محاورها (الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية، والدينية)، وغيرها.

- Der Cyberspace als neuer Lern- und Wissensraum, Klagenfurt, Austria, 9-11 November 2006: 1-7.
2. Bakri, R. I. (2012). A Program for Counselors to Promote Citizenship among Lebanese Students (Unpublished PhD dissertation). Lebanese American University, Lebanon.
3. Balasubramanian, K., Jaykumar, V., & Fukey, L. N. (2014). A study on Student preference towards the use of Edmodo as a learning platform to create responsible learning environment. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 144 (2014): 416-422.
4. Enriquez, M. A. (2014). *Students' Perceptions on the Effectiveness of the Use of Edmodo as a Supplementary Tool for Learning*, Presented at the DLSU Research Congress 2014, De La Salle University, Manila, Philippines March 6-8, 2014.
5. Geimer, M., Jennifer, P., & Terry, P. K. (2000). *Improving Student Achievement in Language Arts through Implementation of Multiple Intelligences strategies* (Unpublished Master Thesis), Saint Xavier University, USA.
6. Kittanakere, L. N. Lakshmisri, L. N. R. & Nirmal K. S. (2011). An Emotional System for Effective and Collaborative e-Learning. *The 4th International Conference on Advances in Computer-Human Interactions*. Gosier, Guadeloupe, France, February 23-28, 2011.
7. Shayera, A. S. (2014). *School Administration and the Development of Citizenship of Students in Saudi Arabia: Contributions and Practices*. *European Journal of Business and Social Sciences*, 2 (10): 97-105.
8. Slameto, U. (2014). *Primary School e-Learning Development as a Social Study Learning Model in the 5th Grade Primary School*. *International Journal of e-Education, e-Business, e-Management and e-Learning*, 4 (5), 351-360.
10. الديرشوي، عبد المهيمن. (2011). فاعلية استخدام برنامج الشرائح المحوسبة وجهاز عارض البيانات في تدريس مادة الجغرافية/ دراسة شبه تجريبية على طالبات الصف العاشر في محافظة ريف دمشق. *مجلة جامعة دمشق*، 27 (ملحق1): 327-358.
11. شهلوب، هيفاء والخمشي، سارة. (2013). نحو إستراتيجية وطنية لتفعيل العمل التطوعي لدى الشباب السعودي. *مجلة الشؤون الاجتماعية*، 30 (118): 184-137.
12. عقل، مجدي. (2007). فاعلية برنامج المحوسبة لدى طالبات كلية تكنولوجيا المعلومات بالجامعة الإسلامية (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
13. الفالح، مريم. (2008). التربية الأمنية. *مجلة الأمن والحياة*، 3 (11): 37-36.
14. فلاح، محمد مهوس (2015). تصورات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفّي لدى طلبة كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي في جامعة حائل (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، الأردن.
15. القاري، سميحة. (2005، 1 شباط). توظيف التقنية في الارتقاء بالمواطنة. اللقاء الثالث لقادة العمل التربوي، جامعة الباحة، السعودية، 6-8/3/2005م.
16. القحطاني، علي. (2012). فاعلية برنامج مقترح لتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية بالملكة العربية السعودية (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.
17. المشهراوي، إيناس. (2015). دور الإدارة المدرسية في تحقيق الأمن الفكري الوقائي لطالبات المرحلة الثانوية في غزة من وجهة نظر الإدارة العليا للمدارس (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأقصى، فلسطين.
18. مكروم، عبد الودود. (2004). الإسهامات المتوقعة للتعليم الجامعي في تنمية قيم المواطنة. *مجلة مستقبل التربية العربية*، 2 (4): 43-22.
19. مهدي، حسن ربيعي (2014). تكنولوجيا التعليم والتعلم. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المراجع باللغة الأجنبية

1. Budka, P. & Mader, E. (2006). *E-learning in the social sciences: experiences with creating communities, networks and strategies*. Paper presented at the conference *Learning Communities*: